

## تفسير البيضاوي

56 - { أن تقول نفس } كراهة أن تقول وتنكير { نفس } لأن القائل بعض الأنفس أو للتكثير كقول الأعشى : .  
( ورب بقيع لو هتفت بجوه ... أتاني كريم ينفض الرأس معضبا ) .  
{ يا حسرتى } وقرئ بالياء على الأصل { على ما فرطت } بما قصرت { في جنب ا } { في جانبه أي في حقه وهو طاعته قال سابق البربري : .  
( أما تتقين ا } في جنب وامق ... له كبد حرى عليك تقطع ) .  
وهو كناية فيها مبالغة كقوله : .  
( إن السماحة والمروءة والندى ... في قبة ضربت على ابن الحشرج ) .  
وقيل في ذاته على تقدير مضاف كالطاعة وقيل في قربه من قوله تعالى : { والصاحب بالجنب } وقرئ في ذكر ا { وإن كنت لمن الساخرين } المستهزئين بأهله ومحل { إن كنت } نصب على الحال كأنه قال فرطت وأنا ساخر